

الصعوبات التدريسية في مجال التخطيط والتنفيذ التي يواجهها معلمو الصفوف الابتدائية في مدارس مدينتي عرعر وطريف التابعة لمنطقة الحدود الشمالية في السعودية من وجهة نظرهم

الباحث : د. احمد جمبل محمد عايش

أستاذ مشارك في الإدارة التربوية

مدير المشاريع المدرسية / شركة وادي الظهران للمعرفة المملوكة لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالسعودية

السعودية / الظهران

البريد الإلكتروني : ayesh10109@yahoo.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الصعوبات التدريسية في مجال التخطيط والتنفيذ التي يواجهها معلمو الصفوف الابتدائية في مدينتي عرعر وطريف في منطقة الحدود الشمالية من وجهة نظرهم ، كما حاولت تعرف دلالة الفروق في وجهات نظر المعلمين تجاه الصعوبات التدريسية وفقاً لتخصصاتهم العلمية أو الأدبية، وقد تألفت عينة الدراسة من (194) معلماً ومعلمة، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي في دراسته بالاعتماد على أداة قياس مؤلفة من (28) فقرة، موزعة على مجال التخطيط والتنفيذ ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ، أن مستوى تقدير المعلمين للصعوبات التدريسية التي تواجههم في مجال التخطيط والتنفيذ جاء عالياً ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين درجات المعلمين والمعلمات وفقاً لتخصصهم على المتوسطات الحسابية في مجال التخطيط والتنفيذ .

الكلمات الدالة: منطقة الحدود الشمالية، صنوف ابتدائية ، صعوبات تدريسية.

Abstract

The teaching difficulties in the field of planning and implementation faced by primary school teachers in the schools of Arar & Turaif Cities in the Northern Border Region of KSA from their perspective.

Dr. Ahmad Jamil Ayesh

The aim of this study was to investigate the difficulties teaching faced by teachers of primary classrooms in Arar & Turaif Cities in the Northern Borders Region from their perspective, also tried to identify significant differences in the perspective of teachers about the difficulties teaching, according to their Scientific or Literary Subjects , study sample consisted of (194) teachers, distributors equally according to the variables of the study, the researcher followed the descriptive approach in the study, depending on the measuring instrument consisting of (28) paragraph, spread over the areas of planning and implementation, have shown the results of the study, that the level of assessment of teachers of the difficulties teaching they face in planning & implementation was high , and results showed no statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) between the scores of teachers on the averages in the field of planning & implementation.

Key words: Northern Borders Region , Primary Classrooms, teaching.

المقدمة

التدريس يتطلب من المعلم قدرة على التكيف الفعال بمحیطه الصفي والمدرسي ، ويتطلب حكمة باللغة وتفهماً لحاجات المتعلمين ومشاعرهم ، وتبصراً بخصائصهم النمائية المتعددة، وقدرة على تمكين المتعلم كيف يتعلم . إنَّ المعلم في ظل المفهوم الاستراتيجي المعاصر لعملية التدريس مطالب بالارتقاء الإبداعي في أساليبه وطرق تدريسه ، وبجعل الغرفة الصفية مسرحاً لممارسة عمليات العلم من بحث وتجريب وتقسيير في بيئة صفية نشطة

ترقى إلى حالة من التطور المتسارع الموجّه نحو المتعلم كمحور للعملية التعليمية والتربوية، حيث تطّور دوره من مُتلقٍ للمعرفة إلى باحثٍ عنها من مصادرها المقرؤة والمسموعة والمرئية. لذلك ينظر إلى المعلم كسيكولوجي عام للتلاميذه يوفر لهم بيئه صفيه صحية يعيشون ويتعلمون فيها في آن واحد (قطامي وقطامي ، 2005) ، ومن هنا فلا بد أن تتتوفر في معلم المدرسة المعاصرة الكفايات التي تتطلبهها عملية التدريس ، وهو بدون امتلاك تلك الكفايات ، سيكون عاجزا عن القيام بدوره الجديد ، وبالتالي سيواجهه الكثير من المشكلات في إدارته للموقف التعليمي التعلمـي ، وقد لمس الباحث من خلال خبراته التراكمية في التدريس والإدارة والإشراف وجود صعوبات تدريسية تواجه المعلمين، تسهم بدور مباشر أو غير مباشر في التقليل من فاعلية التدريس؛ لهذا شكلت لدى الباحث رغبة في رصد الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات بأسلوب علمي ، فالحديث عن التدريس في بطون الكتب ومنتديات الانترنت وقاعات التدريس، يختلف عن ممارسته في ظروفه الطبيعية حيثما تتم عملية التعليم والتعلم، ومن هنا تأتي أهمية الكشف عن الصعوبات التي تواجهه المعلمين أثناء ممارستهم عملية التدريس ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها ؛ لتكون عملية التدريس سهلة وممتعة وذات قيمة، فالتدريس يتطلب وعيًا بالنظريات التربوية الحديثة ، كما يتطلب مهارات متطرورة تستند إلى كفايات ذات صلة بطرائق التدريس، ويشير (اللقاني، 1990) إلى أن المعلم الذي يمتلك مهارات التدريس الفعال ، هو الذي يستطيع أن يوجه التعلم في مساره الصحيح.

تتطلب العملية التربوية والتعليمية أفكاراً سليمة مخططةً ومنظمة لطريقة التعامل مع المتعلم عقلاً وجسماً وعاطفة، ومن غير توافر المعلم المتمكن من مهارات التخطيط والتنفيذ ، لن يكون للعملية التربوية والتعليمية دورها الفاعل في عصر الرقمية ، وهذا ما أكدته دراسة خوالدة (2010) التي أظهرت نتائجها أنَّ من بين المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين هي تخطيط الدروس وتنفيذها ، من هنا تبرز الحاجة إلى البحث في الصعوبات التي تواجه المعلمين من أجل اكتشافها وتحليلها ، وإيجاد الحلول المناسبة لها ، بما يوفر معلمين يمتلكون من المهارات ما يُبَيِّنُ قيامهم بدورهم المتعدد في إطار من الاحتراف العالي في التدريس ؛ فالتدريس بالمفهوم الاستراتيجي الحديث يعني علم وفن إدارة الموقف التعليمي التعلمـي في جوانبه المختلفة من تخطيط وتنفيذ وتقويم ، وصولاً إلى تمكين المتعلمين من امتلاك المعرفـات والمهارات والاتجاهـات التي تمكـنـهم فيما بعد من الانخراط في المجتمع الذي يعيشون فيه .

مشكلة الدراسة

طرأت على أدوار المعلم والطالب تغييرات مهمة؛ فلم يَعُد دور المعلم في هذا الزمان حشوًّاً لأدمغة الطلبة بما تحتويه المقررات الدراسية من معلومات، بل تعددت أدواره؛ فهو المؤجّه والمُرشد والوسِيط التعليمي والمُبَيِّن للتعلم، المُبَيِّط للمعارف ، ومع هذا الانتقال الكبير في أدوار كل من المعلم والمتعلم ، ازدادت التحديات وتنوعت الصعوبات ، الأمر الذي أثَّر على الممارسات التربُّيسية ، فأضحت ممارسة عملية التدريس عمليّة علميّة منظمة تتطلب كفايات متخصصة ، فقد أشار (سعادة وآخرون ، 2008) أنه لا بد من النظر بجدية إلى مدخلات العملية التربُّيسية وعلى رأسها أساليب التدريس وطراوئه المتعددة ، بحيث يتم تبني طرائق تدريس تجعل من المتعلم قائداً لدفة التغيير وتمكنه من التصدي لمشكلاته الحياتية وتحمل المسؤوليات مما دفع بالتربيين إلى إجراء العديد من البحوث في هذا الميدان . من هنا جاءت مشكلة الدراسة لتسكُّن ما يواجه المعلم من صعوبات ، والسير في إجراءات التغلب عليها وصولاً إلى عملية تربُّيسية بدون صعوبات.

أسئلة الدراسة : في ضوء العرض السابق لمشكلة الدراسة ، فيمكن تحديد أسئلتها على النحو التالي:

السؤال الأول: ما درجة تقدير الصعوبات التربُّيسية في مجال التخطيط والتنفيذ التي يواجهها معلمو الصفوف الابتدائية في مدارس مدینتي عرعر وطريف التابعة لمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظرهم؟ .

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تقدير الصعوبات التربُّيسية في مجال التخطيط والتنفيذ التي يواجهها معلمو الصفوف الابتدائية في مدارس مدینتي عرعر وطريف التابعة لمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظرهم ، تعزى للتخصص (أدبي ، علمي)؟ .

محددات الدراسة

المحدد البشري والمكاني والزمني

1- المعلمين والمعلمات للصفوف الابتدائية (الأول-السادس) في مدارس مدینتي عرعر وطريف التابعة لمنطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية خلال العام الدراسي (2022 / 2023 م) .

2- عناصر التقييم التي حددتها الباحث في أداة الدراسة وعدها (28) عنصراً صيغت على شكل فقرات تمثل مجموعة الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات في مجالين هما: التخطيط والتنفيذ.

أهمية الدراسة

1. تُبيّن أهمية امتلاك المعلمين والمعلمات للمهارات التربُّيسية ، وتأثير ذلك على النجاح فيما يقومون به من مهام تربُّيسية وتعلميّة تجاه المتعلمين.

2. تقدم للمعلمين ومديري المدارس والمشرفين التربويين قائمة بالصعوبات التدريسية التي تواجه المعلمين والمعلمات ، بهدف تشخيصها وإيجاد الحلول المناسبة لها والاستعداد الوقائي لمواجهتها .
3. ربط البرامج التدريبية للمعلمين بالصعوبات التدريسية في مجال التخطيط والتنفيذ .

أهداف الدراسة

1. الكشف عن الصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء ممارستهم عملية التدريس وتحديدها وترتيبها وفقاً لحاجتها ، ثم تشخيصها وعرضها على جهات إعداد المعلمين وتدريبهم وتأهيلهم ، بهدف بناء البرامج التي تتعامل مع الصعوبات الفعلية التي تواجه المعلمين وتشكل تحدياً مهنياً لهم داخل الصفوف أو حيثما تتم عملية التدريس .
2. معرفة مستوى الاختلاف في وجهات نظر عينة الدراسة في تقدير درجة الصعوبات التدريسية التي تواجههم بحسب متغير الدراسة المتمثل بالتخصص (علمي ، أدبي) .

المصطلحات الإجرائية للدراسة

- **الصعوبات التدريسية :** يُعرّفها الباحث بأنها العائق أو مجموعة العوائق التي تعرّض المعلمين والمعلمات في التخطيط والتنفيذ لمهماتهم التدريسية ، وتحول دون تحقيق النتائج التعليمية للدرس ، وهي في الدراسة تتألف من (28) صعوبة .
- **منطقة الحدود الشمالية :** يُعرّفها الباحث بأنها المنطقة الواقعة في شمال المملكة العربية السعودية وعاصمتها الإدارية مدينة عرعر ومساحتها 127 ألف كم وعدد سكانها 375,310 نسمة ، ويبلغ عدد المدارس الابتدائية في مدينة عرعر (85) مدرسة ، منها (40) للذكور و(45) للإناث ، ويبلغ عدد المدارس الابتدائية في مدينة طريف (32) مدرسة ، منها (14) للذكور و (18) للإناث .
- **الصفوف الابتدائية :** يُعرّفها الباحث بأنها الصفوف من الأول إلى الصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية في مدينتي عرعر وطريف التابعة لمنطقة تعليم الحدود الشمالية .

الدراسات السابقة

التدريس نشاط إنساني منظم ومقصود يتتألف من عدة عناصر تشكل نظاماً متكاملاً يعمل معًا من أجل إتمام عملية التعليم والتعلم بفاعلية ، وهو عملية اتصال بين المعلم والمتعلم ، ووسيلة لتحقيق النتائج التعليمية ، وهي لا تحدث بمعزل عن المتغيرات المحيطة بالموقف التعليمي التعليمي ، وأبرزها تلك المتعلقة بالمعلم وما يمتلكه من كفايات تربوية ومهنية وإنسانية ، إذ يستند إليها التنفيذ الصحيح لعملية التعليم والتعلم ، وهي أمور لا يتقن القيام بها إلا معلم يمتلك من المهارات ما يمكنه من إدارة صفة بالعلم والخبرة ، وبما يحقق الوصول إلى الأهداف التي خطط

لبلغها ، بمشاركة المتعلم كباحث عن المعلومة لا متنقلاً لها (Rinne, 1997) . إن الدور المتوقع من معلم القرن الحالي يجب أن يواكب التغير والتطور في النظام التربوي، ذلك التطور الذي أدى إلى تغيير في المناهج ، يسابق التسارع في المعارف والمعلومات من جانب ، وتغيير في دور الطالب من متلق للمعرفة إلى باحث عنها من مصادرها المتعددة من جانب آخر ، ذلك أنَّ طلبة هذا العصر طلبة تتَّنَوَّع طرق تعليمهم وتعلمهِم، وتتبَّاعُ مسْتَوَياتِ قدراتهم ، الأمر الذي ساهم في ظهور الصعوبات والعوائق التي تحول بين المعلم وبين النهوض بدوره تجاه الأدوار الجديدة للمتعلمين، فقد أشارت زبني (2023) ، إلى وجود صعوبات متعددة في مجال تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها ، مما تطلب البحث في الصعوبات التي تواجه المعلمين من أجل تذليلها، وحتى يستطيع المعلم القيام بدوره بالطريقة التي يحقق معها طموحات المجتمع، لا بد له من امتلاك مجموعة من الكفايات ذات الصلة بتربية الطلاب وتعليمهم، فمن الكفايات الإنسانية (Humanistic Competencies)، إلى الكفايات الفنية (Competences Technical)، إلى الكفايات المعرفية (Cognitive Competencies)، وكلها كفايات ومهارات مترابطة تمثل شبكة علاقات تعمل معاً ويستمرها كل من المعلم والمتعلم من أجل إتمام عملية التعليم والتعلم بطريقة تتحقق معها الأهداف المخطط لها . وما أورده الأدب التربوي في الإشارة إلى المهارات التي على المعلم امتلاكها ، ذكر تشارلز (Charles, 1996) فيما يتعلق بمهارات تنفيذ الدروس أنَّ على المعلم أن يكون محظياً وواعياً بكل ما يحدث في غرفة الصف. وقد ذكر زيتون (1998) كذلك أنَّ التعليم الناجح لن يتحقق إلا بوجود معلم يتمتع بصفات ومهارات متميزة في قيادة عملية التعليم، وأن يكون محركاً فعالاً للطلبة ، مؤمناً بأهمية التهيئة الحافظة، حريصاً على تهيئة الطالب لموضوع الدرس الجديد، وحربيساً أيضاً على تنوع أساليب التهيئة، وأن يكون فناناً بعرض المعلومة، ويدرك طيب (139: 2012) أنَّ التخطيط للدروس يمثل الرؤية الوعائية الشاملة لجميع عناصر وأبعاد العملية التعليمية ويقوم بين هذه العناصر من علاقات متداخلة ومتبدلة وتنظيم هذه العناصر مع بعضها يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة لهذه العملية المتمثلة في تنمية المتعلم فكريًا وجسمانياً ووجدانياً.

أما على صعيد الدراسات السابقة، فقد ظهرت العديد من الدراسات التي اهتمت بالجوانب الخاصة بعملية التدريس وما يرتبط بها من صعوبات أو احتياجات تدريبية للمعلمين ، ومنها:

- دراسة زبني (2023) ، هدفت التعرف إلى الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مجال تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال أداة الدراسة المكونة من (38) فقرة، مقسمة إلى ثلاثة محاور في مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم ، وتألفت عينة

الدراسة من(150) معلمة بالمرحلة الابتدائية، وقد كشفت الدراسة عن تحديد (38) صعوبة تواجه المعلمات في المرحلة الابتدائية و (11) صعوبة في مجال تخطيط الدروس و(14) صعوبة في تنفيذها و(13) صعوبة في تقويمها ، وأوصت الباحثة بضرورة تقليل نصاب المعلمة لتكون قادرة على القيام بالأعباء المكلفة بها ، وتعزيز وتكثيف الدورات التدريبية وتطوير برامج تدريب معلمات اللغة العربية أثناء الخدمة.

- دراسة الحبسية والعزري (2023) ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الممارسات التدريسية التي تسهم في تنمية الذكاء اللغوي لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في سلطنة عُمان ، تكونت عينة الدراسة من (213) معلماً ومعلمة من محافظات السلطنة وصمم الباحثان استبانة تكونت من (36) فقرة موزعة على تسع استراتيجيات تدريسية تدرج تحتها فقرات الممارسات التدريسية لكل استراتيجية ، أظهرت نتائج الدراسة أنَّ واقع الممارسات التدريسية من وجهة نظر المعلمين تراوح بين كبير جداً وكبير ، كما لم تظهر النتائج فروقاً في الممارسات تعزى للجنس.
- دراسة الصبحي والشنقيطي (2023) ، هدفت هذه الدراسة إلى التَّعْرُف على الأداء التدريسي لمعلمات الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية في مجالات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم ، تكونت عينة الدراسة من (45) من معلمات التربية الإسلامية للصف الخامس بالمدينة المنورة ، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ مستوى الأداء في مجال التخطيط والتنفيذ كان عالياً ، بينما كان مستوى الأداء في مجال التقويم متوسطاً .
- دراسة الشمري والحربي (2022) ، هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التدريسية التي تواجه معلمات الصفوف الأولية في مدينة حائل من وجهة نظر المعلمات ، تكونت عينة الدراسة من (187) معلمة في المدارس الحكومية في مدينة حائل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المحسّي، وتم تطبيق استبانة إلكترونية تكونت من (29) فقرة موزعة على (3) محاور. المحور الأول يتعلق بالمعلمة ، والمحور الثاني يتعلق بالللميذة والمحور الثالث يتعلق بالمقررات الدراسية ، أشارت النتائج إلى أنَّ أبرز المشكلات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية الصعوبة في مراعاة الفروق الفردية وصعوبة شرح المقرر ، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بعقد دورات تدريبية للمعلمات حول استراتيجيات التدريس الحديثة التي تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات، وتعزيز التواصل بين المعلمات وأولياء الأمور من خلال عقد اللقاءات الدورية لمعالجة المشكلات التي تواجه التلميذات.

- دراسة السبيسي (2021) ، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى ممارسة المعلمات لمهارات التدريس المعملي في استخدام المكعبات المتداخلة وقطع كوازينير واستخدام اللوحة الهندسية والميزان الحسابي، واستخدمت الباحثة استبانة مكونة من قائمة بمهارات التدريس المعملي ثم تطبيقها على عينة الدراسة من معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية وعددهن (90) معلمة في مكتب اشراف الحوية التابع لإدارة التعليم بالطائف بالسعودية ، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أنه جاء مجالين من مهارات التدريس المعملي في مستوى ممارسة متوسطة في مجال قطع كوازينير واللوحة الهندسية، وجاء مجال واحد من مهارات التدريس المعملي في مستوى ممارسة ضعيفة وهو استخدام المكعبات المتداخلة، وجاء مجال واحد من مهارات التدريس المعملي في مستوى ممارسة ضعيفة جداً وهو استخدام الميزان الحسابي. وقد أوصت الباحثة بتنفيذ دورات تدريبية لمعلمات الرياضيات في مهارات التدريس المعملي مبنية على احتياجاتها، كما أوصت بأن تقوم الوزارة بتجهيز معامل خاصة لتدريس الرياضيات في المدارس.
- دراسة آل محفوظ والشلملي (2020) ، هدفت إلى معرفة درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات والمهارات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (28) مشرفاً ومديراً من خلال استخدام المنهج الوصفي ، توصلت الدراسة إلى أنَّ درجة امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية كانت مرتفعة وأنه لا يوجد فروق بين متوسطات درجات قادة المدارس والمشرفين حول درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات والمهارات التدريسية .
- دراسة الناصر (2020) ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستوى تطبيق التعلم النشط وصعوبات تنفيذه من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبيانتين : الأولى تهدف إلى التعرف إلى مستوى تطبيق التعلم النشط ، والثانية تهدف إلى التعرف إلى صعوبات تنفيذ التعلم النشط في خمسة مجالات المنهاج والمعلم والبيئة المدرسية والتنظيم الإداري والطالب، تكونت عينة الدراسة من (172) معلماً تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية من جميع المراحل الدراسية . توصلت الدراسة إلى أنَّ تطبيق التعلم النشط جاء بمستوى متوسط ، وجاء مجال الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية بدرجة مرتفعة ، تلاه مجال الصعوبات المتعلقة بالمعلم بدرجة متوسطة ، وأوصى الباحث بتزويد البيئة المدرسية بالوسائل والإمكانات الملائمة لتطبيق التعلم النشط ، وتكثيف تدريب المعلمين على التدريس وفقاً للتعلم النشط .

- دراسة بالقاسي (2019) ، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة الصعوبات التي تواجه معلمي المدارس الابتدائية وفق التدريس بالكفاءات في مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم ، باختيار المنهج الوصفي من خلال استخدام استبانة تم تطبيقها على عينة الدراسة المؤلفة من (64) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية عبر ابتدائيات مدينة الوادي بالجزائر، وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن درجة الصعوبات التي تواجه المعلمين وفق التدريس بالكفاءات متوسطة في مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم .
- دراسة كنتا (Kenta,2017) ، هدفت إلى إيضاح تحديات المعلمين وممارساتهم عند تنفيذ إستراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للصف التاسع في مدينة سودو Sodo في إثيوبيا ، وظف الباحث المنهج الكمي الوصفي في جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة غير المقيدة لثلاثة معلمين وثمانية طلاب في مدرسة أدير Adare الثانوية ، أظهرت النتائج تنفيذ محدود للتعلم النشط من خلال التركيز على التعلم التعاوني ، وأنَّ أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين تمثلت في ضعف التدريب وقلة الوسائل والإمكانات الملائمة في الفصول.
- دراسة إيكهولت (Eickholt,2018) ، هدفت إلى تحديد المعوقات التي تواجه معلمي الحاسب الآلي في ولاية ميتشغن الأمريكية عند التدريس وفقاً للتعلم النشط ، من خلال استخدام استبانة وزعت على (122) معلماً ، أظهرت نتائج الدراسة أنَّ أهم العقبات التي يواجهها المعلمون تمثلت في إدارة الوقت وقلة الإمكانيات والوسائل التعليمية المناسبة لتطبيق إستراتيجيات التعلم النشط ، كم أظهرت النتائج قلة التدريب الكافي الذي يقدم للمعلمين .
- دراسة المحمادي (2016) ، هدفت إلى التعرف إلى واقع تطبيق معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لإستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدينة جدة بالسعودية ، استخدم الباحث المنهج الوصفي باختيار عينة عشوائية مكونة من (115) معلماً بالمرحلة الابتدائية و(51) مشرفاً للغة العربية ، أظهرت النتائج أن معلمي اللغة العربية يستخدمون إستراتيجيات التعلم النشط بدرجة متوسطة ، ويستخدمون بعضها بدرجة منخفضة . وأنهم موافقون على ضعف مقومات استخدام التعلم النشط ، وأن هناك معوقات تحول دون استخدام معلم اللغة العربية إستراتيجيات التعلم النشط أهمها عدم توفر الوسائل والتجهيزات الكافية وقلة التدريب للمعلمين.
- دراسة خوالدة (2010) ، هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية الطفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية أثناء فترة التربية العملية ، ولتحقيق هدف الدراسة

استخدمت استبيان تألفت من (52) فقرة موزعة على ست مجالات ، تألفت عينة الدراسة من (100) طالب معلم، وأظهرت النتائج أنَّ من بين المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين هي تخطيط الدروس وتنفيذها ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات التربية العملية تعزى للجنس ، وفي ضوء النتائج اقترح الباحثون تطوير برنامج التربية العملية في ضوء المعايير العالمية ووضع استراتيجيات للتغلب على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين.

- دراسة العليمات (2010)، هدفت إلى تعرف درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الأولى، في الأردن للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنياً، من وجهة نظر المديرين والمسيرفين التربويين، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث استبياناً مؤلفة من (52) فقرة موزعة على ستة مجالات : المعرفة الأكademية ، التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، تقويم التعلم، التطوير الذاتي، ومجال أخلاقيات المهنة . تألفت عينة الدراسة من (75) مديرًا ومديرة و(12) مشرفاً ومشرفه. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الأولى للكفايات التدريسية في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنياً، كانت متوسطة، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المعلمين للكفايات التدريسية تعزى إلى الوظيفة والجنس .
- دراسة بني خالد وحمادنة (2011) ، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات صياغة الأهداف السلوكية، من خلال استطلاع آراء المشرفين التربويين والمديرين في المفرق والبادية الشمالية في الأردن ، في ضوء متغير الجنس. وقد بلغت عينة الدراسة (250) مشرفاً ومديراً تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية الطبقية ، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال شروط صياغة الأهداف السلوكية احتل المرتبة الأولى كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في كل مجال من مجالات أداة الدراسة الستة وال المجالات مجتمعة، إلا في مجال صياغة الأهداف السلوكية لصالح الذكور. وفي ضوء النتائج قدم الباحثان مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة إتباع المعلم لآراء المشرفين التربويين ومديري المدارس عند صياغة الأهداف السلوكية .
- دراسة آن وجينفر وكاي (Ann, M,Jennifer, G, Kaiy,2004) ، دراسة نوعية بعنوان تعليم التدريس ، هدفت إلى الكشف عن الفرق بين النظرية والتطبيق في التدريس للطلبة المعلمين في جامعة نيوكاسل (Newcastle) في استراليا من خلال متابعة مجموعة من (16) طالباً معلماً في السنة الأولى من التحاقهم

بالتدريس في برنامج التربية العملية ، وكان من أهم نتائج الدراسة الكشف عن مجموعة من الصعوبات التي واجهت الطلبة المعلمين ، ومنها تحمل المسؤولية ، وضعف القدرة على التعامل مع الطلبة وضعف في الإدارة الصفية ، وأوصت الدراسة بالاهتمام بتمكين الطلبة المعلمين من الكفايات التدريسية للتغلب على تلك الصعوبات.

تعقيب على الدراسات السابقة

يتبيّن من الأدب التربوي السابق ، أن النجاح في تحقيق أهداف العملية التعليمية والتربية مرهون بوجود المعلم الذي يمتلك من الكفايات ما يمكنه من تعليم الطلبة وتربيتهم ، وأن توفير هذه الكفايات في المعلمين يتطلب الكشف عن الصعوبات التي تواجههم ووضعها ضمن قائمة من الأولويات من حيث التغلب عليها من خلال التأهيل والتدريب (أبو نمرة ، 2001)،(المحمادي،2016) وقد ربط الأدب التربوي وكذلك الدراسات ذات الصلة ، بالعلاقة بين امتلاك الكفايات والنجاح في تنفيذ المهام التدريسية (اللقاني،1990) ، ودراسة آن وجينفر وكاي (Ann, M,Jennifer, G, Kaiy,2004) التي أوصت بالاهتمام بتمكين الطلبة المعلمين من الكفايات التدريسية للتغلب على تلك الصعوبات ، كذلك بين الأدب التربوي الدور المتوقع من مدير المدارس أو المشرفين التربويين تجاه المعلمين (Peter,2007) ، وأن على الجهات التربوية العمل على إعداد البرامج التدريبية للتغلب على الصعوبات التي تواجه المعلمين بطرق منتظمة (وزارة التربية والتعليم ،2008) وكذلك تكثيف الدورات التدريبية أثناء الخدمة (زبني،2023) ، ويلاحظ تشابه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة من حيث موضوعها ، إلا أنها تختلف مع معظمها في متغير الدراسة المتمثل بالتخصص (علني وادبي) ، كما تتميز هذه الدراسة بمجتمعها ، حيث معظم الدراسات تناولت الصعوبات التي تواجه المعلمين بشكل عام ، إلا أن هذه الدراسة تتناول معلمو الصفوف الابتدائية بشكل خاص بما يمثلونه من أهمية في تأسيس المتعلمين وتهيئتهم للمراحل اللاحقة ، وهم من وجهة نظر الباحث الأولى بتقسي الصعوبات التي تواجههم والأخذ بأيديهم ، من هنا تتميز هذه الدراسة عن سابقاتها .

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة ، استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف الظاهرة محل الدراسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، 2000) ، بالاعتماد على الاستبانة كأدلة رئيسة للدراسة لغاية التوصل إلى نتائجها .

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (194) معلماً ومعلمة ممن يدرسون صفوف المرحلة الابتدائية من الصف الأول إلى الصف السادس الابتدائي في مدارس مدineti عرعر وطريف التابعة لمنطقة الحدود الشمالية تم اختيارهم بطريقة عشوائية ،والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص :

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

المجموع	التخصص	
	أدبي	علمي
194	127	67

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة ، أعد الباحث استبانة تتضمن عناصر التقييم للصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات من وجهة نظرهم ، وجاء إعداد أداة الدراسة بالاعتماد على الأدب التربوي المتعلق بمهارات التدريس، ومن ذلك: الحربي(2000) ، أبو نمرة(2001)،سعادة وآخرون (2008) ، قطامي وقطامي(2005) ،وتتألف الأداة في صورتها النهائية من (28) فقرة، موزعة على مجال التخطيط وله (11) فقرة ، ومجال التنفيذ وله (17) فقرة ، كما هو مبين في ملحق (1).

صدق الأداة

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين)، تم عرضها على تسعه محكمين من أعضاء هيئة التدريس والمسيرفين التربويين وطلب منهم إضافة أو حذف أو تعديل أية فقرة أو وضع أية ملاحظات تتعلق بمدى ملائمة الفقرة للمجال التي أدرجت تحته . وقد تم تعديل بعض فقرات الاستبانة في ضوء ملاحظات المحكمين ، وقد اتفق المحكمون جميعهم على أنَّ جميع فقرات الاستبانة و مجالاتها مناسبة بعد إجراء التعديلات على بعض الفقرات ، وفي هذا الصدد أشار ايبيل(Ebel,1972,p555) إلى أنَّ أفضل وسيلة للحكم على الصدق الظاهري لأدوات الدراسة هو أن يقرر عدد من المختصين مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها وقد اعتبر الباحث موافقة المحكمين جميعهم على فقرات الاستبانة دليلاً على صدقها ،حيث اشتملت في صورتها النهائية على (28) فقرة موزعة على مجالين ، وتقيس الصعوبات التربوية التي يواجهها معلمو الصفوف الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية .

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية بأسلوب التطبيق وإعادة التطبيق بفاصل أسبوعين بين التطبيق وإعادته ، وقد استخدم الباحث معامل كرونيخ ألفا على عينة مقدارها (25) معلما ومعلمة بهدف حساب ثبات الأداة لكل من ناحية، ولحساب ثبات كل مجال من مجالات الاستبانة من ناحية أخرى. ويوضح الجدول التالي قيم ثبات كل مجال من مجالات الأداة والمجالين مجتمعين :

الجدول (2) : قيم ثبات مجالات الأداة

مجالات الأداة	قيم الثبات
التخطيط	0.78
التنفيذ	0.86
المجالات مجتمعة	0.82

يظهر من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي للأداة يساوي (0.82) وهي نسبة تشير إلى تمنع الاستبانة بالثبات بدرجة عالية، ويرى الباحث أنها مناسبة لأغراض تحقيق أهداف الدراسة.

إجراءات الدراسة : تم السير بإجراءات الدراسة على النحو التالي :

1. الإطلاع على الأدب النظري المتعلق بالموضوع الذي أفاد منه الباحث في تكوين الإطار النظري للدراسة والاستفادة من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال لتقديم خلفية متعمقة عن الموضوع، إضافة إلى إيضاح مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها.
2. إعداد أدلة الدراسة بصيغتها الأولية وإخضاعها للتحكيم .
3. تعديل الأداة بحسب المعلومات والاقتراحات الواردة من الممكرين وإخراجها بصيغتها النهائية الجاهزة للتطبيق.
4. دراسة مجتمع الدراسة ثم اختيار أفراد العينة ومبشرة التطبيق.
5. جمع وتبويب وتفریغ البيانات وتصنيفها.
6. تنظيم النتائج وتحليلها ومناقشتها ووضع التوصيات.

المعالجات الإحصائية

اعتمد الباحث في تنظيم بيانات الدراسة وتحليلها على الإحصاء الوصفي التحليلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، حيث تم استخدام المتosteles الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، بينما تم استخدام تحليل التباين لمعرفة الفروق ذات الدالة الإحصائية بين متosteles إجابات عينة الدراسة بحسب متغير الدراسة للإجابة عن السؤال الثاني .

طرق استخراج النتائج

اعتمد مقياس ليكيرت (Likert) الخماسي لقياس درجة تقدير المعلمين للصعوبات التي تواجههم ،ويشتمل المقياس على المستويات: (1) لدرجة صعوبة منخفضة جدا ، (2) منخفضة،(3) لدرجة صعوبة متوسطة،(4) لدرجة صعوبة عالية،(5) لدرجة صعوبة عالية جدا. ومن أجل تفسير النتائج ، تم اعتماد درجة القطع المناسبة لتقسيم الدرجات ،وفقا لما أشار إليه عودة(2005) فيما يتعلق بدرجات القطع لأدوات القياس، وهي كما يلي: (5-4) عالية جدا، و(3.99-3) عالية، و(2.99-2) متوسطة، و(1.99-1) منخفضة، و(1-) بمستوى منخفض جدا.

عرض نتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما درجة تقدير صعوبات التخطيط والتنفيذ التي يواجهها معلمو الصفوف الابتدائية في مدارس مدینتي عرعر وطريف التابعة لمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظرهم ؟
 تم استخراج المتosteles الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المؤية لتقديرات عينة الدراسة على المجال الأول والثاني وعليها كاملة ، والجدول (3) يبين المتosteles الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمو الصفوف الابتدائية لدرجة الصعوبات التي تواجههم في مجال التخطيط:

الجدول (3): المتosteles الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المؤية لتقديرات عينة الدراسة لدرجة

الصعوبات التي تواجههم في مجال التخطيط ورتبة كل فقرة

رقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة	درجة
1	11	صياغة نتاجات تعلمية قابلة للقياس	3.5	0.9	70.9%	عالية
2	9	تحليل محتوى التعلم إلى مكوناته الرئيسية	3.6	1.0	71.8%	عالية
3	8	ربط كل هدف بإجراءاته ووسائله وأدوات	3.6	1.1	72.3%	عالية
4	10	التخطيط لتوظيف المنحى الترابطى فى	3.6	1.0	71.0%	عالية
5	6	التخطيط لتوظيف الكتاب المدرسى أو بدائله	3.9	1.1	78.1%	عالية
6	7	التخطيط للأعمال الكتابية المرتبطة بأهداف	3.8	1.1	76.8%	عالية

عالية	78.2%	1.0	3.9	التخطيط لغلق الموقف التعليمي التعلمى	7	5
عالية جداً	79.5%	1.0	4.0	التخطيط لربط موضوع الدرس بالمهارات	8	4
عالية جداً	83.9%	1.0	4.2	مناقشة أهداف الدرس مع المتعلمين	9	2
عالية جداً	84.8%	0.9	4.2	التمهيد للدرس بطريقة تثير دافعية	10	1
عالية جداً	82.5%	1.0	4.1	ربط الخبرات التعليمية السابقة للمتعلمين	11	3
عالية		3.9		المتوسط الكلي لدرجات مجال التخطيط		

يتضح من الجدول (3) أنَّ مستوى تقيير معلمي الصفوف الابتدائية لدرجة الصعوبات التي تواجههم في مجال التخطيط كان عاليًا على فقرات المجال كل، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (3.9)، بينما جاءت متفاوتة على فقرات المجال منفردة، وترواحت قيم التقيير لدرجة الصعوبة بين العالية والعالية جداً، وتعزى النتيجة إلى التشابه في الظروف المهنية لعينة الدراسة من حيث ما يواجهونه من صعوبات، وأنَّ المعلمين يخضعون تقريبًا لنفس الظروف التدريسية والتدريبية، إذ أنَّ المعلمين في مدینتي عرعر وطريف بمنطقة الحدود الشمالية يخضعون لنفس البرامج التدريبية التي تنظمها المنطقة ويتشابهون في ظروف العمل الصفي، وبالتالي فإنَّ حكمهم على الصعوبات التي يواجهونها جاء مشابها إلى حد كبير، وقد تعزى النتيجة إلى حداثة العهد بالتدريس، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المحمادي، 2016) التي أظهرت أنَّ المعلمين يستخدمون إستراتيجيات التعلم النشط بدرجة متوسطة، ويستخدمون بعضها بدرجة منخفضة، وأنَّ هناك معوقات تحول دون استخدام المعلمين لإستراتيجيات التعلم النشط أهمها عدم توفر الوسائل والتجهيزات الكافية وقلة التدريب للمعلمين، وتتفق كذلك مع دراسة العليمات (2010) التي أظهرت نتائجها أنَّ درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الأولى للكفايات التدريسية كانت متوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحبسية والعزمي (2023) التي أظهرت أنَّ واقع الممارسات التدريسية للمعلمين كان بدرجة كبيرة جداً وكبيرة.

أما بالنسبة إلى بعض فقرات المجال فيلاحظ أنَّ الفقرة رقم (10) التي تنص على: "التمهيد للدرس بطريقة تثير دافعية المتعلمين"، والفقرة رقم (9) التي تنص على: "مناقشة أهداف الدرس مع المتعلمين" جاءت في المرتبة الأولى والثانية، بمتوسط حسابي مقداره (4.2) وبدرجة تقيير عالية جداً من حيث درجة الصعوبة، وتعزى النتيجة إلى ضعف التدريب في هذا المجال، وقد تعزى النتيجة إلى كثافة أعداد الطلبة في الصفوف الدراسية، الأمر الذي يحول دون التركيز على هذه المهارات في التدريس، وقد تعزى هذه النتيجة إلى صعوبة تنفيذها على المستوى الفنى والإجرائي، لأنَ بعض المعلمين لا يمتلكون مهارات التنفيذ لهذه المهارة وبالتالي ابعادهم عن التخطيط لها، وتتفق

هذه النتيجة مع نتائج دراسة السبيسي (2021) التي توصلت إلى أنَّ ممارسة مهارات التدريس جاءت ضمن المستوى المتوسط والضعيف ، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه زيتون (1998) من أنَّ التعليم الناجح لن يتحقق إلا بوجود معلم يتمتع بصفات ومهارات متميزة في قيادة عملية التعليم، حريصاً على تنوع أساليب التهيئة، وأن يكون فناناً بعرض المعلومة وحكىماً في التعامل مع سلوكيات الطلبة ، وتتفق مع دراسة كنتا (Kenta, 2017) التي أظهرت نتائجها بأنَّ أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين تمثلت في ضعف التدريب.

ومن الجدول نفسه تظهر النتائج أنَّ الفقرة رقم (1) وتنص على: "صياغة نتائج تعلمية قابلة للاقياس والملاحظة" ، جاءت من حيث درجة الصعوبة في المرتبة الأولى وبدرجة تقدير عالية ، بمتوسط حسابي مقداره (3.5) وتعزى النتيجة إلى ضعف في التأهيل لما قبل الالتحاق بالتدريس وقد تعزى النتيجة إلى ضعف الاهتمام بهذه المهارة باعتبار ان النتائج التعليمي تأتي جاهزة ضمن أدلة المعلمين للمقررات الدراسية . تلتها الفقرة (4) وتنص على: "الخطيط لتوظيف المنحى الترابطي في التدريس" ، جاءت من حيث درجة الصعوبة في المرتبة قبل الأخيرة وبدرجة تقدير عالية ، وبلغ متوسطها الحسابي(3.6) ، وتعزى النتيجة إلى حرص المعلمين على تغطية الجوانب المعرفية لمحتوى الدرس دون الانتباه إلى محتوى آخر قد يشتت انتباه الطلبة ، وقد تعزى النتيجة إلى خشية المعلم من تأخره في تحقيق اهداف الدرس الدقيقة المرتبطة بالمحتوى وأنشطته المختلفة ، ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة آل سليمان (2002) التي أظهرت أنَّ أبرز المشكلات التي تواجه المعلم من وجهة نظر المشرف التربوي ، تمثلت في القصور في صياغة الأهداف السلوكية وقلة الخبرة في إعداد الدروس وصعوبة في اختيار طرق التدريس المناسبة وتتفق هذه النتيجة كذلك مع نتائج دراسة السبيسي (2021) التي توصلت إلى أنَّ ممارسة مهارات التدريس جاءت ضمن المستوى المتوسط والضعيف ، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الصبحي والشنقيطي (2023) التي أظهرت أنَّ مستوى أداء المعلمين كان عالياً ، في مجال التخطيط والتنفيذ .

أما بالنسبة لمجال التنفيذ فالجدول (4) يبيّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المؤدية لتقديرات معلمي الصنوف الابتدائية لدرجة الصعوبات التي تواجههم ورتبة كل فقرة:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المؤدية لتقديرات عينة الدراسة لدرجة

الصعوبات التي تواجههم في مجال التنفيذ ورتبة كل فقرة

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التقدير
12	17	توظيف اللغة الفصحى المناسبة لمستوى المتعلمين	3.5	1.2	70.0%	عالية
13	7	مراقبة الفروق الفردية في تنفيذ أنشطة الدرس المختلفة	3.9	1.0	78.0%	عالية
14	10	توظيف الوسائل التعليمية التعليمية لدعم تعليم وتعلم المتعلمين	3.9	1.0	77.5%	عالية
15	3	توظيف الكتاب المدرسي أو ما يحل محله	4.0	1.0	80.4%	عالية جداً
16	11	استخدام استراتيجيات التعلم النشط (الفعال) وتنويعها	3.9	1.1	77.2%	عالية
17	2	ربط المادة التعليمية بواقع الحياة العملية للمتعلمين	4.1	1.0	81.4%	عالية جداً
18	4	طرح أسئلة مثيرة للتفكير	4.0	1.0	80.1%	عالية جداً
19	14	استثمار مكونات البيئة الصحفية المادية في التعليم والتعلم	3.7	1.2	74.8%	عالية
20	9	التوعي في أساليب استثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم	3.9	1.0	77.7%	عالية
21	15	توفير بيئة صحفية آمنة ومرحية	3.6	1.2	73.0%	عالية
22	1	التواصل اللفظي وغير اللفظي الفعال مع المتعلمين	4.1	0.9	81.5%	عالية جداً

عالية	77.7%	1.1	3.9	تنظيم الوقت واستثماره بفعالية في تنفيذ المهام التعليمية التعليمية	23	9
عالية	75.3%	1.1	3.8	معالجة المشكلات التعليمية الفردية والجماعية بأسلوب مناسب	24	13
عالية جداً	79.1%	1.0	4.0	استخدام أنواع التقويم (فبلي، تكويني، ختامي)	25	5
عالية	76.6%	1.0	3.8	توظيف استراتيجيات التقويم الواقعي	26	12
عالية	70.0%	1.2	3.5	معالجة المشكلات السلوكية الفردية والجماعية بأسلوب مناسب	27	16
عالية	78.0%	1.0	3.9	غلق الموقف التعليمي العلمي بأسلوب الغلق المناسب	28	6
	77.9%		3.9	الدرجة الكلية للمجال		

يتضح من الجدول (4) أن مستوى تقدير معلمي الصنوف الابتدائية لدرجة الصعوبات التي تواجههم في مجال التنفيذ كان عاليًا على فقرات المجال ككل، بمتوسط حسابي مقداره (3.9)، بينما جاءت متفاوتة على فقرات المجال منفردة ، فتراوحت قيم المستوى بين العالية والعالية جداً من حيث ما يواجهونه من صعوبات تدريسية ، وأنَّ المعلمين في منطقة الحدود الشمالية بما يخضعون إليه من برامج تنمية مهنية موحد ، يجعل من السهل أن تتشابه وجهات نظرهم بشأن ما يواجهونه من صعوبات ، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة بالقاسمي (2019) التي أظهرت أنَّ درجة الصعوبات التي تواجه المعلمين متوسطة في مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم ، وتختلف كذلك مع دراسة آل محفوظ والشمنتي (2020) التي توصلت إلى أنَّ درجة امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية كانت مرتفعة، بينما تتفق النتائج مع دراسة آن وجينفر وكاي (Ann, M,Jennifer, G, Kaiy,2004) التي أظهرت ضعف القدرة على التعامل مع الطلبة وضعف في الإدارة الصافية أظهرت وجاءت الفقرة (22) التي تنص على " التواصل اللفظي وغير اللفظي الفعال مع المتعلمين" في المرتبة الأولى بدرجة تقدير عالية جداً لمستوى الصعوبة التي تواجه معلمي الصنوف الابتدائية في هذه المهارة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.1) ، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (17) ، التي تنص على: " ربط المادة التعليمية بواقع الحياة العملية للمتعلمين "

بمتوسط حسابي بلغ (4.1) ، بدرجة تقدير عالية جداً أيضاً ، وتعزى النتيجة إلى افتقار برامج التدريب التي يخضع لها المعلمين إلى مثل هذه المهارات وهم بذلك لم يكتسبوا الخبرات التدريسية الكافية التي تمكّنهم من هذه المهارة ، كما أنَّ أدلة المعلمين أو المقررات الدراسية تفتقر إلى الإشارة الصريحة لأساليب ربط المعرفة بحياة الطلبة ، وربما تعزى النتيجة إلى عدم توفر الوقت الكافي للاهتمام بمثل هذه المهارات وتطبيقاتها عملياً ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الشمري والحربي (2022) التي أظهرت أنَّ أبرز المشكلات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية الصعوبة في مراعاة الفروق الفردية وصعوبة شرح المقرر ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إيكهولت (Eickholt, 2018) التي أظهرت أنَّ أهم العقبات التي يواجهها المعلمون تمثلت في إدارة الوقت وقلة الإمكانيات والوسائل التعليمية المناسبة ، كم أظهرت النتائج قلة التدريب الكافي الذي يقدم للمعلمين .

أما أقل مستوى في تقدير المعلمين للصعوبات التي تواجههم في مجال التنفيذ ، فتمثلت في الفقرة (12) ، وتنص على " توظيف اللغة الفصحى المناسبة لمستوى المتعلمين " ، بمتوسط حسابي مقداره (3.5) ، بدرجة تقدير عالية ، وتعزى هذه النتيجة إلى سهولة تنفيذها من جانب وإلى أنَّ التعليم في ظل لهجات شعبية سيدو صعباً وبعيداً عن لغة التعلم التي توفر للطالب والمعلم ظروفاً أسهل للتعلم واستيعاب المعرفة العلمية كما هي موجودة في المقررات الدراسية من جانب آخر

تلتها الفقرة رقم (27) وتنص على: " معالجة المشكلات السلوكية الفردية والجماعية بأسلوب مناسب " ، بمتوسط حسابي مقداره (3.5) ، بدرجة تقدير عالية ، وتعزى النتيجة إلى الاهتمام الكبير من جانب المعلمين في هذا الجانب بما يوفر لهم مناخاً تعليمياً مناسباً يسهم في تحقيق النتائج ، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره تشارلز (1996, Charles) فيما يتعلق بمهارات تنفيذ الدروس أنَّ على المعلم أنْ يكون محظياً بكل ما يحدث في غرفة الصف ، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كنتا (Kenta, 2017) التي أظهرت التنفيذ المحدود للتعلم النشط ، وأنَّ أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين تمثلت في ضعف التدريب وقلة الوسائل والإمكانات الملائمة في الفصول ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الناصر (2020) حيث جاء مجال الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية بدرجة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تقدير صعوبات التخطيط والتنفيذ التي يواجهها معلمون الصفوف الابتدائية في مدارس مدينة عرعر وطريف التابعة لمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظرهم ، تعزى للتخصص (علمي ، أدبي) ؟ .

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (t) لاختبار مستوى الدلالة للفروق بين المتوسطات في تقديرات معلمو الصفوف الابتدائية لدرجة الصعوبات التي تواجههم في ضوء التخصص (علمي ، أدبي) على كل مجال ، وعلى المجالين مجتمعين (الأداة الكلية) ، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (5) :

الجدول (5): نتائج اختبار (t) بحسب متغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
الخطيط	علمي	67	42.2	7.19	-0.385	0.7
	أدبي	127	42.63	7.07		
التنفيذ	علمي	67	66.33	12.66	0.130	0.897
	أدبي	127	66.09	12.10		
الكلي	علمي	194	54.31	9.75	-0.062	0.951
	وأدبي					

يشير الجدول السابق رقم (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين درجات المعلمين والمعلمات على المتوسطات الحسابية في مجال التخطيط والتنفيذ وعلى المجالات مجتمعة ، وقد تعزى هذه النتيجة إلى التشابه في القدرات والاهتمامات والتطوير الذاتي للمعلمين بغض النظر عن تخصصهم العلمي أو الأدبي ، وأن المعلمين باتوا أكثر اهتماماً بتطوير أنفسهم للتغلب على الصعوبات التي تواجههم مما يُحسن من صورتهم الوظيفية أمام الإشراف والإدارة ؛ ، وتنتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحبسية والعزمي (2023) التي لم تظهر النتائج فروقاً في الممارسات التدريسية ، كما تنتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بنى خالد ، وحمادنة (2011) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في كل مجال من مجالات أداة الدراسة الستة وال المجالات مجتمعة.

النوصيات

- ربط برامج تاهيل المعلمين بالصعوبات التي يواجهونها ميدانياً .
- تخصيص مساقات جامعية خاصة بالصعوبات التدريسية تقدم للطلاب المعلمين قبل التحاقهم بالمهنة .

- تركيز الجهد الإشرافي نحو تأهيل المعلمين في مجال تنفيذ الدروس بالربط بين النظرية والتطبيق في مهارات التخطيط للدروس وتنفيذها.
- التحديد العلمي الدقيق لاحتياجات المعلمين المهنية والشروع بتلبيتها وفقاً لبرامج تدريب تعتمد استراتيجيات تدريبية حديثة .
- توجيه الاهتمام بالبيئات الصحفية المادية والنفسية ، لما لذلك من أهمية على توفير المناخ المناسب للتعليم والتعلم.
- تفريد التدريب بالاعتماد على استراتيجيات إشرافية (كالإشراف العيادي) تراعي الفروق بين المعلمين والمعلمات في مجال حاجاتهم المهنية.
- تمكين المعلمين من استراتيجيات التواصل اللفظي وغير اللفظي الفعال مع المتعلمين .
- تأهيل المعلمين وتكتيف تدريتهم على فنيات ربط المادة التعليمية بواقع الحياة العملية للمتعلمين.
- إجراء دراسات مشابهة تتناول متغيرات أخرى كالجنس والخبرة والمنطقة التعليمية .

المراجع

أولاً: العربية

- آل سليمان، أسامة بن سعد (2002). إسهام المشرف التربوي في حل مشكلات المعلم المبتدئ في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود، السعودية.
- آل محفوظ، محمد زيدان ، الشملي ، عمر عبدالقادر (2020). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية الازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، ط (١)، ص ص 500 – 527 .
- بالقاسمي (2019) ، الصعوبات التي تواجه معلمي المدارس الابتدائية وفق التدريس بالكافاءات. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية العدد 04 ، ص ص 177 – 197 .
- بني خالد ، محمد وحمادنة ، إباد (2011) . درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات صياغة الأهداف السلوكية. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد 19 ، العدد 1، ص ص 619 – 645 .

- الحسية، منيرة والعزري ، سيف (2023) . واقع الممارسات التدريسية التي تسهم في تنمية الذكاء اللغوي لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في سلطنة عمان . المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، مجلد 12 ، العدد 1 ، ص ص35-53.
- الحربي، فاطمة ضيف الله (2000) . أهمية الكفايات التدريسية العامة الازمة لمعظمات التربية الإسلامية ودرجة ممارستها بالمرحلة المتوسطة بجنوب جده . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، اليمن.
- خوالة ، مصطفى وآخرون (2010) . مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية طفل في كلية الملكة رانيا للطفلة بالجامعة الهاشمية . مجلة جامعة دمشق- المجلد 26 - العدد 3.
- ربني، بدور بنت نويصر (2023) . الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية في تدريس مقررات لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية بمدينة حائل . مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية ، المجلد 4، العدد 3.
- السباعي ، غلبا منير (2021) . مستوى ممارسة معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية لمهارات التدريس المعملي . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلد 139، عدد 1 ص 71-89.
- سعادة ، جودت وآخرون (2008) . التعلم التعاوني ، نظريات وتطبيقات ودراسات . عمان ، دار وائل للنشر ، ط 1 .
- الشمرى، تغريد والحربي ، بدر (2022) . المشكلات التدريسية التي تواجه معلمات الصفوف الأولية في مدينة حائل من وجهة نظر المعلمات . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، المجلد 144 ، العدد 1 ص ص 411-448.
- طيب ، محمد (2012) . الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي . الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 8 ، جامعة حسيبة بن بو علي، الجزائر ، الشلف.
- العليمات، حمود محمد (2010) . درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في الأردن للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية الحديثة لتنمية المعلمين مهنياً . مجلة الجامعة الإسلامية ، سلسلة الدراسات الإنسانية، غزة، المجلد 18 ، العدد 2 .
- قطامي، يوسف وقطامي، نايفه (2005) . إدارة الصفوف . دار الفكر، عمان، ط 2 ، ص ص145-152.

- الصبحي، عبير، الشنقيطي آمنة (2023). **تقويم الأداء التدريسي لمعلمات الصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير المهنية لمعلم التربية الإسلامية ،** المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد 12، العدد الأول، ص ص 106 : 131 .
- عودة، أحمد (2005) . **القياس والتقويم في العملية التدريسية .** عمان،الأردن، دار الأمل للنشر والتوزيع.
- اللقاني ، أحمد (1990) . **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية .** عمان، مكتبة دار الثقافة، ط.1.
- المحمادي ، محمد (2016) . **واقع تطبيق معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لإستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين .** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة جدة ، السعودية.
- ملحم، سامي (2000) . **مناهج البحث في التربية وعلم النفس .** عمان،الأردن ، دار المسيرة للنشر.
- الناصر، محمد (2020) . **مستوى التدريس وفقاً للتعلم النشط وصعوبات تنفيذه من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية .** المجلة الإلكترونية الشاملة ، العدد 23 ، ص ص 1- 21 .
- وزارة التربية والتعليم (2008) . **درجة رضا متلقي الخدمة الإشرافية (المعلم، مدير المدرسة) عن الخدمات التي يقدمها المشرف التربوي في المدارس الحكومية في الأردن .** وزارة التربية والتعليم، مديرية الإشراف التربوي ، عمان،الأردن.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

- Ann, M. C,Jennifer, G, Kaiy (2004) . ***Learning to Teach: Narratives from early career teachers.*** Paper presented at the annual conference of the Australian Association , pp 98-106.
- Charles,C,M, (1996) . ***Building Classroom Discipline.*** Longman, New York , pp 34-44.
- Ebel, R. L (1972) . ***Essentials of Educational Measurement.*** 2nd. ed. New Jersey .
- Eickholt , Jesse (2018) . ***Barriers to Active Learning for Computer Science Faculty.*** Research Gate . Retrived on 14 / 3 / 2020 On link : www.ResearchGate.net .

- Kenta , Ayele (2017) . **An Exploration of Teachers' Challenges and Practices Implementing Active Learning Strategies** . American Journal of Art and Design , 2 (2), 42 – 51
- Peter, Y(2007) . **How Elementary Principals' Beliefs and Actions Influence New Teachers. Experiences** .Educational Administration Quarterly, Vol. 43, No. 1 ,pp 101-137.
- Rinne,C,H (1997) . **Excellent Classroom Management**. Belmont Calif, Wadsworth ,pp 67-8.

**ملحق (١) : استبانة الكشف عن صعوبات التخطيط والتنفيذ التي يواجهها معلمو ومعلمات الصفوف الابتدائية في
مدينتي عرعر وطريف بمنطقة الحدود الشمالية**

درجة تقدير الصعوبة					الصعوبة التدريسية	الرقم	المجال
عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا			
					صياغة نتاجات تعلمية صحيحة وقابلة لللاحظة والقياس	1	الخطيب
					تحليل محتوى التعلم إلى مكوناته الرئيسية (معرفة، مهارة، اتجاه)	2	
					ربط كل هدف بإجراءاته ووسائله وزمنه وأدوات تقويمه	3	
					التخطيط لتوظيف المنحى الترابطي في التدريس	4	
					التخطيط لتوظيف الكتاب المدرسي أو بدائله	5	
					التخطيط للأعمال الكتابية المرتبطة بأهداف الدرس	6	
					التخطيط لغلق الموقف التعليمي التعلم بالأسلوب المناسب	7	
					التخطيط لربط موضوع الدرس بالمهارات الحياتية للمتعلمين	8	
التمهيد							
					مناقشة أهداف الدرس مع المتعلمين	9	البيشة
					التمهيد للدرس بطريقة تستثير دافعية المتعلمين	10	
					ربط الخبرات التعليمية السابقة للمتعلمين بموضوع الدرس	11	
العرض							
					توظيف اللغة الفصحى المناسبة لمستوى المتعلمين	12	البيشة
					مراقبة الفروق الفردية في تنفيذ أنشطة الدرس المختلفة	13	
					توظيف الوسائل التعليمية المتعددة لدعم عملية التعليم والتعلم	14	
					توظيف الأعمال الكتابية بطريقة مناسبة	15	
					استخدام استراتيجيات التعلم النشط (الفعال) وتنويعها	16	
					ربط المادة التعليمية بواقع الحياة العملية للمتعلمين	17	

					طرح أسئلة مثيرة للتفكير	18
					استثمار مكونات البيئة الصحفية المادية في التعليم والتعلم	19
					التوبيع في أساليب استشارة دافعية المتعلمين نحو التعلم	20
					توفير بيئة صحفية آمنة ومرحية	21
					التواصل اللفظي وغير اللفظي الفعال مع المتعلمين	22
					تنظيم الوقت واستثماره بفعالية في تنفيذ المهام التعليمية التعلمية	23
					معالجة المشكلات التعليمية الفردية والجماعية للمتعلمين بأسلوب مناسب	24
					التقويم والغلق	
					استخدام أنواع التقويم(قبلى، تكويني، ختامى)	25
					توظيف استراتيجيات التقويم الواقعي	26
					توجيه الأسئلة الصحفية للطلبة وتنقي الإجابات	27
					غلق الموقف التعليمي العلمي بخيارات متعددة	28